

فيديو # ٣٢٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة ق # ٣ الآية ٢١ -

٥١

فاضل سليمان

الحمد لله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسينية ثلاثة وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة قاف قبل ما نبدأ احب انبه انه - [00:00:00](#)

بكرة ان شاء الله هنبدأ متأخر نص ساعة بكرة فقط عشان انا في ظروف سفر غالبا مش هكون متاح ان انا ادي الحلقة في الوقت بالضبط. فبدل تسعه ونص مساء بتوقيت - [00:00:26](#)

القاهرة هيبقى عشرة مساء ايا كان بقى انت فين في العالم ومتعدود انك بتطلع معنا لايف آآ اعمل حسابك ان بكرة هنتأخر نص ساعة فقط بازن طيب هاتوا المصاحف وتعالوا نقرأ في سورة قاف - [00:00:40](#)

آآ الآيات من اتناسن لخمسة اشر. احنا هنتدبر الآيات دول بس النهاردة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثמוד. وعادوا فرعون واخوان لوط. واصحاب الايكة وقوم تبع - [00:00:58](#)

كل كذب الرسل فحق وعید. افعينا بالخلق الاول بل هم في ليس من خلق جديد عشان اتذكرة السياق الصورة بدأت بالقسم بالقرآن وبالتعجب من كفر الكفار بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم وبعقيدة الموت والحساب - [00:01:28](#)

اقرأ معي من واحد لاربعة والقرآن المجيد. بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. فقال الكافرون هذا شيء عجيب اذا متنا وكنا ترابا. ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعنده كتاب حفيظ - [00:02:02](#)

يبقى اول رد عليهم على مسألة انكار البعث والحساب. ان ربنا علم يعلم ما تنقص الارض منهم وعنده كتاب حفيظ فيه كل العلم فيه كل المعلومات. طيب ثم تكلمت السورة عن اضطراب الناس اللي بيذبوا بالحق - [00:02:27](#)

والتعجب من انهم لا يروا قدرة ربنا رغم ايات خلق الارض والجبال وانزال الماء من السماء وخارج كل كل اصناف النباتات باشكالها والوانها. اقرأ معي من خمسة لحداشر بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج - [00:02:45](#)

افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج يهيج بصيرة وذكرى لكل عبد مني ونزلنا من السماء ماء مباركا. فانبتنا به جنات وحب الحصيد - [00:03:08](#)

والنخل باسقات لها طلع نضيد. رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج وبالرغم من كل ذلك هناك اصرار من الكفار على التكذيب وعلى الكفر ربنا بيخبرهم انهم مش اول ولا اخر من يكفر - [00:03:38](#)

سفر قبلهم اقوام. وسيكفر اخرون لأن الله يعلم ما توسوس به نفس الانسان اقرأ معي بقى من اتناسن لاربعة اشر كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثמוד. وعادوا وفرعون واخوان لوط. واصحاب الايكة وقوم تبع. كل كذب الرسل - [00:04:03](#)

حق وعید فكر معي ليه ربنا بيذكر كل الاقوام اللي كذبت رسلاها وهلكت بالطريقة دي واضح ان الآية هدفها ابراز كثرة الاقوام اللي كفرت بالرغم من ان الرسل اللي ارسلوا لهم رسول كبار - [00:04:32](#)

بنقول العزم من الرسل مسلا زي قوم نوح اول اولي العزم من الرسل. ده بيسمى ادم الثاني وفرعون قال له قال قوم فرعون دول جاء لهم موسى. وهونبي عظيم من اولي العزم ايضا من الرسل - [00:04:57](#)

بل جاء لهمنبيين موسى وهارون ايه الهدف ليه ربنا بيذكر كل الاقوام وبيعددهم كلهم كده اللي كفرت وهلكت بدون ذكر اي تفاصيل

في قصة اي قوم منهم يعني تفتكر الرسالة موجهة لمين - 00:05:15

فكروا معي واكتبوا لي في التعليقات رسالة موجهة لمن موجهة انا فيرأيي موجهة للرسول عليه الصلة والسلام هو اصبحنبي من اربع سنين بس الصورة دي نازلة في التلت الاول في المرحلة المكية - 00:05:35

وفوجى بمقاومة شديدة وتكتذيب شديد وكفر من قومه ربما يظن ان العيب فيه هو ربنا ببيؤكده ان ده الطبيعي يا محمد وكأن الرسالة هي لا تقلق يا محمد انت تؤدي عملك كنبي بشكل ممتاز - 00:05:54

المشكلة ليست فيك انت اطلاقا. لست اول من يكتذبه قومه خلاص قومك دول مش اول قوم يكفروا بالله فده فيه تسليمة للنبي صلى الله عليه وسلم اي مواساة له تشجيع له على الاستمرار بدون ما يحبط. نتيجة كفر معزز الناس ممكن يحبط. لا ما تحبطش - 00:06:17

انت متخيلين انه معظم من كان يكلمه النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوه كان يكفر يعني عارفين يعني ايه مسلا النبي مسلا يكلم الف واحد يسلم منهم مسلا خمسة عشرة - 00:06:44

المعظم كانوا يكفروا فده شيء ممكن يحبط القلة بس هي اللي كانت بتؤمن يعني اقرا معى الاية اتاشر كذبت قبل قريش كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود قوم روح نفسه - 00:07:01

واصحاب الرس بئر يقال بئر اسمها الرس منطقة يعني فيها بئر اسمه رس ويبقى الناس اللي في المنطقة دي اسمهم اصحاب الرص وقوم اللي هم قوم زميلك صالح تلasher وعاد - 00:07:26

وفرعون واخوان لوط عادي يعني قوم عادي ارسل لهم زميلك هود وفرعون اللي راح له موسى وهارون واخوان لوط يعني القوم اللي عاش وسطهم سيدنا لوط زي اخوههم يعني ما كانش اصلا من قومهم حتى - 00:07:42

لكن اختيار كلمة اخوان بدل من كلمة قوم انا وفتنى. ليه قال اخوانه لوط بدل قوم لوط؟ انا اعتقد الموضوع له علاقة بالنغمة الموسيقية في الايات. لما بتيجي تتلوا الايات كده - 00:08:06

جرب كده حط كلمة بدل كلمة اخوان هيختل الميزان الموسيقي بتاع الاذن وهي بتسمع التلات ايات دول ان ربنا استخدم كلمة قوم في الاية اللي قبلها وفي الاية اللي بعدها - 00:08:25

بدأ بكلمة قوم وختم بكلمة قوم فلو كان جاب قيمة وهي كانت ممكن تيجي كتير يعني مسلا قال ثمود ما قالش قوم ثمود قلعاد ما قلش قوم عاد بدون قوم - 00:08:41

الفرعون ما قالش قوم فرعون ما قالش حتى ال فرعون وبعدين رجع استخدم اصحاب تاني مع الايكة هو جاب اصحاب في القهوة اصحاب الراس واستخدم في الاية اللي بعد اللي بعدها اصحاب الايكرا - 00:08:56

وختم بقوعا زى ما بدأ بقوعا. هنقرأ كده مرتين مرة نقرأ الايات زى ما هي ومرة نستبدل كلمة اخوان لوط بقوع لوط واسمعوا وشوفوا الميزان الموسيقي اختل ولا لأ تعال نقرأها الاول زى ما هي - 00:09:09

كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود. عادوا وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيid هنقرأها بقى تاني هي هي بس بدل ما اقول واخوان لوط هقول وقوع لوط وشوفوا هيختل الموسيقي بتاع التلات ايات ازاى - 00:09:23

كذبت قبلهم قوم نوح نوح واصحاب الرس وثمود. عادوا وفرعون وقوع لوط واصحاب الايكة وقوم تبع. كل كذب الرسل فحق وعيid بتوجع في الاذن بين قوم لوط وقوع يعني ما فييش غير كلمتين - 00:09:53

بتوجع في الاذن. فكلمة قوم لو تكررت تلات مرات هتوجع يعني. انا فيرأي القرآن اهتم بالجمال جدا اهتم بالناحية الجمالية في كل شيء يعني اقرا معى مسلا الاية ستة - 00:10:17

افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها فانا بشعر وانا بقرأ القرآن والسنة ان في تربية جمالية زى ما في تربية ايمانية. تربية روحية. في تربية جمالية من اسماء الله الحسنى الجميل - 00:10:33

ليه؟ لانه ورد في نص صحيح ان الله جميل بالتنوين. اصبح ده اسم ان الله جميل يحب الجمال. اذا من اسماء الله تعالى الحسنى الجميل الاتقان من الجمال. في سورة النمل ربنا قال وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب - 00:10:59

صنع الله الذي اتقن كل شيء الاتقان من الجمال في تربية جمالية واضحة جدا سؤال بقى ليه انا سأله نفسي ليه ربنا بيربينا تربية جمالية؟ ليه بيربى الانسان البدوى الاعرابى اللي ساكن في الصحراء تربية جمالية - 00:11:24

وده مهم او يعنى الكلام ده التربية الجمالية تجعلك تفرق بين الجميل القبيح طب وده مهم اديكم مفاجأة الانسان اللي متربى تربية جمالية ممكن انها تقىء من الواقع في فخاخ الشيطان - 00:11:49

ايه رأيك بقى الشيطان يبنصب لك فخ في كل حاجة ازاي بيجمل لك القبيح اذا كنت انت متربى تربية جمالية ستنستطيع ان تفرق بين القبيح وبين الجميل فعلا ربنا بيتكلم عن التزيين والتجميل على انه من الافعال الالهية - 00:12:17

الله قال انه زين السماء اربع او خمس مرات في القرآن الكريم بس برضو ربنا زين شيء اخر زين الايمان في سورة الحجرات ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم - 00:12:41

يبقى فيه ربط بين تزيين الاشياء تزيين جمالى وبين تزيين الايمان خد عندك كمان في سورة الانعام ولكن قست قلوبكم اسف. ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. فمش ربنا بس اللي - 00:13:00

ده الشيطان كمان يبزىن. لكن ربنا بيزين الايمان الشيطان يبزىن القبيح يبزىن المعا�ى. يبزىن الكفر. يبزىن الشرك في سورة الانعام ايضا وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم قتل الاولاد الشيطان زينه - 00:13:21

فالانسان اللي عنده تربية جمالية سيرى الراقصة اللي الشيطان بيقدمها له على انها شيء جميل سيراهها شيطان يقربه من النار. بدل ما يقربه من الجنة. لانه متربى تربية جمالية. ده متربى تربية جمالية بتاعة القرآن الكريم. فلن يرى جميل الا جميل - 00:13:47

فعلا لن يرى جميل الا ما يراه الله جميلا البنت دي فال التربية الجمالية بتخليلك قادر على التفرقة بين الجميل حقا والقبيح ولكن الشيطان يجعله والله الله على هذا تدبره وهذا الله اعلم يعني - 00:14:08

يعنى اقرا معى الاية خمسناشر فعائيننا بالخلق الاول بل هم في لبى من خلق جديد عادت الصورة مرة اخرى لانكار استبعادهم للبعث بعد الموت افعيinنا بالخلق الاول هم قالوا ايه - 00:14:27

نروح للاية اتنين وتلاتة. هات لي نص الاية اتنين وبقية الاية والاية تلاتة فقال الكافرون هذا شيء عجيب ائذنا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد فرد عليهم الاول بالقسم انه يعلم ما تنقص الارض منهم. اقسم بالقرآن قاف والقرآن المجيد في الاية الاولى. جواب القسم في الاية اربعة - 00:14:55

ركز معى وروح على طول بعنيك للايات. قد علمنا ما تنقض الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. ادي اول رد ثم تكلم عن احياء الارض التي لا حياة فيها وعن انبات الزروع. ثم قال في الاية خمسناشر تالت رد عليهم في مسألة البعث. اقرا معى كذلك الخروج. ده تاني رد على مسألة الخروج على مسألة البعث هنا في الاية خمسناشر تالت رد عليهم في مسألة البعث. اقرا معى الاية خمسناشر افعيinنا بالخلق الاول بل هم في لبى من خلق جديد. هو خلق الانسان اول مرة اعيا ربنا - 00:15:36

خلق اول يعني خلق خلق الكون كله اعيا ربنا هل اتعب ربنا اعيا يعني اتعب لا اعياه ولا اتعبه يبقى بالتأكيد عقولنا لازم تدرك ان من يفعل شيئا ثم يعيده بتبقى الاعادة اسهل - 00:15:58

خلي بالك احنا ما بنقولش ان اعادة الخلق اسهل على الله ما ينفعش يقول حاجة سهلة على الله لو قلت ان في حاجة سهلة على الله يبقى كأن فيه حاجة صعبة على الله - 00:16:18

لا يوجد شيء صعب على الله ابدا. كله على الله يسير. فما تقولش هذا اسهل من هذا كله على ربنا زي بعضه كله سهل آآ خلق اول مرة اخر مرة ما يفرقش - 00:16:31

نفس هذا البرهان اللي هو ان ربنا لم يعييه ولم يتعبه الخلق الاول علشان يعييه الخلق الثاني وخدناها في سورة الاحقاف لو افتكروا بس انتم مش بتراجعوا الاحقاف في الاية تلاتة واربعين ربنا قال ايه - 00:16:43

اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن قادر على ان يحيي الموتى بل انه على كل شيء قادر فبالنالي ربنا لم يعي يعني ما تعشي من خلق السماوات والارض - 00:17:02

نروح بقى للاية خمسة اشر بالخلق الاول استفهام في انكار هو ربنا تعب اول مرة عشان تقولوا مش هيقدر يرجع تاني مرة بل هم في لبست من خلق جديد - 00:17:26

وما في لبس انسان عنده وعنه لبس يقول لك ده اخي عنده لبس كده يعني يعني عنده اختلاط في افكاره في حالة من اللبس حالة من اللخبطة بسبب الخلق الجديد البعث بعد الموت. دي تاني مرة ربنا يذكر فيها ان من ينكر الحق - 00:17:46

يبكون في حالة من الاضطراب واللبس واللخبطة اول مرة في الاية خمسة بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج. في امر مريج ها ملخبط يبقى اللي بيكتب بالحق بيبقى في امر مريج. وبيبقى في لبس بينما اللي بيؤمن - 00:18:06

ويصدق بيبقى في حالة من الثبات والاستقرار النفسي والفكري والقلبي ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب - 00:18:31

واجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:18:53

واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - 00:19:16

عين كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي - 00:19:39

وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يحترفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:19:57

ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن اخواننا في تركستان. وانصرهم وانصر كل من نصرهم. اهو. واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزون - 00:20:19

الله من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:20:47

ومن لم يصب به فقهه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعداءك واعداء دينك واعداء اولائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى ربنا على طاعتك - 00:21:05

وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك فوق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك وحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:21:25

مامتها يا مولانا على الشهادة في سبilk انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وزراكم غدا باذن الله مش في نفس هذا الموعد بعد نص ساعة واه من هذا الموعد هنأخر بكرة نص ساعة - 00:21:46

ان كنا من اهل الدنيا السلام عليكم - 00:22:08